مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٦/٦

مناقشـــات لجنة المقومـات الاسـاسية للدسـتور :

الشريعة الاسلامية أساس لنصوص الدستور

حـدود للحـرية والمحاسـبة على الكسـب غير المشـروع

كتب رجب محمود :

عقدت لجنة المقومات الاساسية المشكلة من لجنة الدستور اجتماعا امس برئاسة السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب وقد تحدث اعضاء اللجنة عن تصوراتهم واقتراحاتهم بشأن مشروع الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية ، وكان اول المتحدثين فى الجلسة المستشار عبدالحليم الجندى الذى طالب بأن تكون الشريعة الاسلامية هى الاساس لنصوص الدستور وقال الشيخ أحمد حسن الباقورى انه لابد من النص فى الدستور على حدود للحرية حتى لا تتحول الى فوضى ، وان يطبق قانون من ابن لك هذا ، وان تتم المحاسبة على الكسب غير المشروع . واشار عطا سليم الى ان العبرة ليست بالنصوص التى ستوضع فى الدستور وانما العبرة فيمن يعمى تطبيق هذه النصوص . وطالب بالتعمق فى تنفيذ الملكية التعاونية .

وقال **الدكتور رفعت المحجوب** انه يجب النص فى الدستور على ان الاساس الاقتصادى والاجتماعى للدولة هو النظام الاشتراكى وتوفير الحماية له .

وطالب **صبرى القاضى** بأن تكون الشريعة الاسلامية اساسا لكل تشريع، وان يكون القرآن والسنة هما مقومات الاطار الخلقى للمجتمع .

كما طالب **الشيخ محمد خاطر** مفتى الجمهورية العربية المتحدة بأن ينص فى الدستور على أن من يخالف القانون يعاقب ، وان تضاف الى النصوص مايكفل تنفيذها وحمايتها .

واكد ابراهيم محسن ضرورة ان يتضمن الدستور نصا صريحا باعتبار الشريعة الاسلامية اصلا رسميا فى كل تشريعات الدولة بحيث يرجع اليهـا عند بحث دستورية القوانين .

واقترحت **الدكتورة عائشة راتب** النص فى الدستور على مشاركة الفتاة فى الخدمة العامة أسوة بالفتى .

وقال **الدكتور جابر جاد** ان الدستور ينبغى ان يكتفى بالقواعد الكلية والمبادىء الاساسية وان تكون هذه القواعد بمثابة واقع حى وان يصاغ الدستور على هدى الميثاق وبيان ٣٠ مارس والبيانات التى قدمها الرئيس السادات .

وطالب **الدكتور نعيم عطيه** بألا توضع قيود على الحريات الا بقوانين صريحة

ثم قال **ابراهيم هاشم** : يجب ان يبين الدستور بوضوح وتحديد الحالة التى يباح فيها تعطيله وقيام الاحكام العسكرية ، وان يكون ذلك فقط فى حالة الحرب .

وطالب **نبيل صقر** بأن ينص فى الدستور على ان مصر دولة اسلامية ديمقراطية اشتراكية عربية .

واشار **عبد السلام بلبع** الى ضرورة النص على كرامة المواطن باعتبارها حقا له ، وواجبا عليه .

وطالب **الدكتور قاسم القونى** بالنص فى الدستور على واجب كل فرد فى العمل على تحرير الارض وارجاع الحق المغتصب

وطالبت **بثينة الطويل** بأن ينص الدستور على حق الانتخاب الاجبارى للمرأة .

وفى نهاية اجتماع اللجنة تقرر تشكيل ٥ لجان فرعية تعقد اجتماعاتها صباح اليوم وهى لجنة للحريات العامة ،ولجنة للمقومات الاجتماعية ولجنة للمقومات السياسية ولجنة للمقومات الاقتصادية ولجنة للمقومات الخلقية ■